محذوف تقديره وهي و والفا ثم معطوفان على الواو وللمهل جار
ومجرور خبر المبتداء محذوف وهو ضمير يعود على ثم او هو منصوب
على المحل على الحال من ثم و ولا وحتى وما بعدها الى بل معطوفات
على الواو ايضا و وبعدها الواو ابتداسه وبعدها مضاف ومضاف
اليه والمضاف خبر مقدم و لفظة لكن مبتدا موخر و واما معطوف
على لكن وان شرطيه وكسر فعل الشرط و وهو فعل مبني لما لم يسم فاعله
والنايب عن الفاعل ضمير يعود على اما و ذكر لفظ اما لاجل الوزن و
والا فالحروف مونثه ويجوز تذكيرها و وجا عاطف ومعطوف
وهو فعل وفاعله ضمير يعود على اما و للتخيير جار ومجرور يتعلق
بجا و فانقه الفا عاطفه وبعدها فعل وفاعل وما موصوله وهي
مفعول افقه و وذكر صله ما وهو مبني لما لم يسم فاعله و والنايب
عن الفاعل ضمير يعود على ما و ولما فرغ الناظم من ذكر التوابع
اتبعها بذكر الاسما التي لا تنصرف فقال باب ما لا ينصرف قد

هذا وفي الاسما ما لا ينصرف ... فجره كنصبه لا يختلف
وليس للتنوين فيه مدخل ... لشبهه الفعل الذي يستثقل

اعلم قد قدمنا اولًا ان الاسم ينقسم بحسب الحركات الى مبني ومعرب
فالمبني سياتي الكلام عليه في اخر المنظومه ويسمى المبني غير متمكن
واما المعرب فهو ما تصرف اخره بتصاريف الاعراب ولكنه ينقسم
ايضا الى قسمين قسم منصرف ويقال له متمكن امكن وقسم غير منصرف
ويقال متمكن غير امكن و وانما منع الاسم من الصرف اذا اشبه الفعل المضارع بلغ
ومعنى ذلك انه لا يدخله التنوين الذي يدخل في الاسم المتمكن
الامكن و ولا يجر بالكسره و وانما يجر بالفتحه نيابة عنها فهو بهذا
الاعتبار الخامس من الابواب السبعه التي اعربت على خلاف
القاعده اذ هي خمسة من الاسما تقدم منها اربعة وهي الاسما الستة
والتثنية والجمع المذكر السالم وجمع المونث السالم وهذا الباب
خامسها واثنان من السبعه الابواب من الافعال سياتي الكلام
عليها ان شا الله تعالى و وقد علم بهذا ان الاسم الذي لا ينصرف هو الذي

لا يدخله

لا يدخله التنوين ولا الجر وانما يجر بالفتحة نيابة عن الكسره بعكس
جمع المونث السالم فانه ينصب بالكسره نيابة عن الفتحه و واسباب
منع الصرف في الاسم تسعة وتسمى ايضا عللا فمتى وجد منها اثنتان
في اسم او واحدة تقوم مقامهما منع ذلك الاسم من الصرف وقد
نظم بعض النحاه هذه التسع في ثلاثة ابيات فقال العلل صح

موانع صرف الاسم تسع فهاكها ... مبينة ان كنت في العلم تحرص
لجمع وتعريف ووصف وعجمة ... وعدل وتانيث ووزن مخصص
وتركيب الاسمين والالف التي ... مع النون زيدا والجميع ملخص

ونظمها بعضهم ايضا في بيت واحد فقال

اجمع وزن عادلا انث بمعرفه ... ركب وزد عجمه فالوصف قد كملا

وما الطف قول بعضهم في المعنى ايضا وفيه بعض خلاعه

دخلت حانة خمار وصاحبها ... مما جنى منفق للخمر ذو لسن
وعنده كل هيفا منعمه ... وكل اهيف قد مايس حسن
فقال لي اذ راى عيني قد انصرفت ... الى النساء كلام الحاذق الفطن
انث وركب وصف واعدل اعجم ... واجمع وزد واستفح من عجمة وزن

اذا تقرر ما ذكرنا فاعلم ان الاسم الذي لا ينصرف ينقسم في نفسه الى احد
عشر نوعا خمسة منها لا تنصرف في حال التنكير ولا في حال التعريف
وستة لا تنصرف في حال التعريف وتنصرف في حال التنكير وهي بهذا
الاعتبار قسمان وستاتيك مبينه ان شا الله تعالى و وقد بدا الناظم
بالقسم الاول منها فقال

مثاله افعل في الصفات ... كقولهم احمر في الشيات

اي مثال ما لا ينصرف ما كان صفه وهو على وزن افعل احمر وابيض
واسود واخضر واسمر في الشيات وهي الالوان وكذا في غيرها كاحمق
افضل واكرم واحسن وهذا اول الخمسه الانواع التي لا تنصرف
نكره ولا معرفه والمانع له من الصرف علتان من التسع وهما وزن
الفعل والوصف و ولكن يشترط في الوصف امران احدهما عدم
قبوله تا التانيث اما انه لا مونث له اصلا كاكمر لعظيم الكمره
وادر لمن خصيتاه منتفختان او له مونث على فعلى او فعلا كابيض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)